

التأثير التضادي للأرتيميا (*Artemia*) ضد بعض الأنواع البكتيرية المسببة للإصابات المعوية

هند محمد خلف الله منى عبدالسلام لويقة ربيع محمد اشعوي صالحة جمعة إبراهيم عائشة محمد شهلول

كلية العلوم الهندسية والتقنية-براك، جامعة سبها، ليبيا

*للمراسلة hin.abdulrazaiq@sebhau.edu.ly

الملخص

الأرتيميا (*Artemia*) أحد الأنواع البحرية التي تستخدم في مناطق محدودة من العالم، ونظرًا للاستخدام الشائع لها في الجنوب الليبي كغذاء وعلاج للأمراض المعوية دون الاعتماد على أساس علمي، وفي نفس الوقت تزايد مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية أجريت هذه الدراسة بهدف: دراسة مدى تأثير المنقوع والمستخلص المائي والعضوي كمضاد بكتيري على بعض الأنواع البكتيرية المسببة للأمراض المعوية واختبار التأثير التآزري مع المضادات الحيوية، تم جمع عينات الدود وتحضير منقوع، ومستخلص مائي (ساخن وبارد)، ومستخلص عضوي، جميعها بتركيزات 2، 5، 10، و20، و40%، بينت النتائج أن لمنقوع الدود (بارد وساخن) تأثير تثبيطي ضد *S. aureus ATCC 6538P* والساخن بتركيزات 10، 20، و40% ضد *E. coli ATCC10536*، وأن للمستخلص المائي (ساخن وبارد) تأثير بتركيز 20 و40% ضد *E. coli ATCC10536* و *S. aureus* على التوالي، والمستخلص العضوي ضد *E. coli ATCC10536*، أشارت النتائج إلى زيادة حساسية الأنواع البكتيرية ماعدا *E. coli* (العزلة السريرية) للمضاد Neomycin المشبع بالمستخلص البارد بالتركيز المدروسة وإضافة لذلك، زادت حساسية *S. typhimurium ATCC 14028* و *S. aureus ATCC 6538P* و *E. coli ATCC10536* للمضاد Streptomycin المشبع بالمستخلص الساخن، وحساسية *S. typhimurium ATCC 14028* و *E. coli ATCC10536* للمضاد Kanamycin وحساسية *E. coli ATCC10536* و *S. aureus ATCC 6538P* للمضاد Amikacin، أما العضوي زاد من حساسية *E. coli* للمضاد Kanamycin المشبع بجميع التركيزات و *E. coli* السريرية و *S. aureus ATCC 6538P* للمضاد Neomycin. أظهر المضاد Neomycin أفضل تأثير تآزري ضد جميع الأنواع بجميع التركيزات للمستخلص المائي (بارد وساخن) والعضوي.

الكلمات المفتاحية: الأرتيميا، الإصابات المعوية، المضادات الحيوية، البكتيريا، العلاجات البحرية، Antibiotic, intestinal disease

Abstract:

Artemia is one of the marine species, and it is used in limited parts of the world. Due to its common use in the southern Libya as food and drug for intestinal diseases without scientific evidences, and at the same time there is an increasing bacterial resistance to antibiotics, this study was conducted to investigate the effect of soaked, aqueous and organic extract (according to conventional doses of *Artemia*) on some enteric pathogenic bacteria. Samples of Adood (*Artemia*) were collected, and the extracts were prepared by soaking, aqueous (hot and cold) extract and ethanol extract at concentrations of 2, 5, 10, 20, 40%. The results showed that soaked (cold and hot) inhibited *S. aureus ATCC 6538P*, and hot with 10, 20, 40% inhibited *E. coli ATCC10536*. Aqueous extract 20% inhibited *E. coli*, and 40% inhibited *S. aureus ATCC 6538P*. The organic extract inhibited *E. coli ATCC10536* only. Saturated antibiotics with cold aqueous extract indicated an increase in the sensitivity of bacterial species, except clinical *E. coli* for saturated Neomycin at all the concentrations. In addition, it increased the sensitivity of *S. typhimurium ATCC 14028*, *E. coli ATCC10536* and *S. aureus ATCC 6538P* for saturated Streptomycin with hot. *S. typhimurium ATCC 14028* and *E. coli ATCC10536* for Kanamycin and *E. coli ATCC10536* and *S. aureus ATCC 6538P* for Amikacin. While organic extract increased the sensitivity of *E. coli* to the saturated Kanamycin with all the concentrations and the clinical *E. coli* and *S. aureus ATCC 6538P* for

Neomycim. The best synergistic effects against all species with all the concentrations of aqueous extract (cold and hot) and organic was noted with Neomycim.

المقدمة

البيئة البحرية تعتبر مخازن واسعة تضم تنوعًا حيويًا هائلًا وهي مصدر لا يحصى للمنتجات الطبيعية، فبعض الكائنات القاطنة فيها منتجاتها الايضية الثانوية ومشتقاتها، التي تكونها نتيجة التنافس مع غيرها من الكائنات على المكان، ذات تراكيب كيميائية لها نشاط حيوي، فقد تم وصف أكثر من 17000 منتج من النواتج الأيضية البحرية المهمة بيولوجيًا [1][2][3]، وهي تلعب دورًا ذي أهمية متزايدة في البحث الكيميائي الحيوي biochemical وتطوير العلاجات باستخدامها كدواء بشكل مباشر أو كتركيب لتصنيع العديد من المنتجات الطبية، ونتيجة لفعالها المضاد للميكروبات أصبحت مصدرًا جيدًا للمضادات الميكروبية والحد من انتشار الممرضات المقاومة للمضادات الحيوية [4]، ومن ضمن الكائنات البحرية الأرتيميا *Artemia* التي كان الاستخدام الأول لها في الزراعة البحرية بسبب امكانية هضمها بسهولة ولحتواها الغذائي العالي [5][6][7]، كما تستخدم في المجالات الطبية [8]. *Artemia* لديها قيمة غذائية عالية وكافية لاحتياجات العديد من الكائنات، وهي تتميز في غذائها بتناولها أي مادة تدخل فمها، فالمركبات الغذائية الأساسية متوفرة في جميع الأطوار التي تمر بها كالبروتينات والأحماض الامينية والكربوهيدرات والدهون والأحماض الدهنية الحرة التي منها زيت السمك fish oil وزيت الحبار squid oil، كما أنها غنية بالفيتامينات [5][9][10].

تستخدم *Artemia* ككائن هدف للكشف عن المركبات الفعالة حيويًا في المستخلصات الطبية النباتية، وتستخدم أيضًا في اختبارات تحديد سمية هذه المواد [11]، كما أن محتواها من الأحماض الدهنية الحرة يجعلها دفاعات كيميائية ضد الميكروبات الممرضة، فقد بينت العديد من الدراسات بأن مستخلصات الكتلة الحيوية لها ذات تأثيرات مضادة ضد العديد من الأنواع البكتيرية الممرضة وبعض الفطريات الموجودة بشكل شائع في الفم والمهبل والأمعاء والأسطح المخاطية والتي تسبب في إحداث مشاكل بسبب تأثير الفلورا الطبيعية بالمضادات الحيوية والأدوية المثبطة للبكتيريا [12][13]. تستخدم *Artemia* في إنتاج بعض المنتجات الصيدلانية؛ لعلاج بعض الأمراض مثل الأمراض الروماتيزمية various rheumatic وأمراض الغدد الصماء endocrine diseases، وتستخدم المياه المالحة والطين المحتوي على بعض الهرمونات (human estrogen- like, human progesterone- like) المفرزة من *Artemia* والمستخرج من بعض البحيرات في طب النساء [14].

توجد *Artemia* في ليبيا في عدة مناطق منها أبو كماش بالمنطقة الغربية وسبخة الكويم غرب البريقة، كما توجد في المنطقة الشرقية في ثلاثة مواقع هي: سبخة التميمي الشرقية وسبخة التميمي الغربية وسبخة راس التين الشرقية، وفي الجنوب الليبي في بحيرة قبرعون [15][16].

أهمية الدراسة:

إن استخدام المضادات الحيوية وما ينتج عنه من تزايد في ظهور السلالات المقاومة لها تعتبر معضلة صحية يعاني منها دول العالم، وأن التوجه للبحث عن سبل بديلة هو التحدي الأكبر لمعالجة الأمراض البكتيرية، ونظرًا للاستخدام التقليدي للأرتيميا في منطقة الدراسة بشكل منتج يطلق عليه اسم الدود كعلاج للإصابات المعوية مع عدم وجود دراسات بحثية مسبقة عنها، فإنه من المهم جدًا دراسة التأثيرات الناتجة عنها ضد الميكروبات حسب أسس علمية.

الهدف من الدراسة:

1. دراسة مدى تأثير الجرعات المستخدمة شعبياً من الدود على بعض الأنواع البكتيرية المسببة للأمراض المعوية.
2. دراسة مدى تأثير المنقوع والمستخلصات المائية والعضوية على العزلات المدروسة وتحديد أقل تركيز مثبط.
3. اختبار التأثير التآزري للدود مع المضادات الحيوية لتثبيط نمو البكتيريا الممرضة.

منطقة الدراسة:

بحيرة قبرعون، وهي من البحيرات الصحراوية في ليبيا تقع وسط الكثبان الرملية شرق منطقة أوباري الواقعة في الجنوب الليبي، وهذه البحيرة ذات إنتاجية غذائية عالية، وأبرز ما تنتجه هو الدود المصنع عن طريق تجميع *Artemia* من البحيرة ومعاملتها بطرق خاصة، ويستخدم الدود مع بعض الأطعمة، ويعتبر الدود من العقاقير العلاجية لدى أهل الصحراء، وأبرز استخداماته تكمن في أنه يستخدم لعلاج الأمراض المعوية.

مواد وطرق العمل

استخدمت عينات الدود الطري للأرتيميا المستخرجة من بحيرة قبرعون.

تحضير المنقوع والمستخلصات:

حُضِر المنقوع حسب الاستعمال الشائع للدود في الجنوب الليبي، وهو عن طريق نقعه في الماء البارد (منقوع بارد)، أو طبخه (استخدم في هذه الدراسة بشكل منقوع ساخن)، وفي الوقت نفسه استخدمت الطرق العلمية المتعارف عليها لتحضير المستخلص المائي البارد والساخن والمستخلص الكحولي [17]، تم تحضير التراكيز متضمنه الكميات المستخدمة شعبياً، وهي ألا تزيد عن ملء ملعقة الطعام صغيرة الحجم، أي ما يساوي 10 جرام في 100 مل، فكانت التراكيز بمقدار 2، 5، 10، 20، 40%.

العزلات البكتيرية:

تم استخدام عذلة سريرية لبكتيريا *E. coli* من معمل الأحياء الدقيقة بقسم المختبرات الطبية، جامعة سبها، وبكتيريا مرجعية اشتملت على الأنواع التالية:

- *E.coli* ATCC® 10536 from NCTC
- *Salmonella typhimurirum* ATCC ® 14028 from NCTC
- *Staphylococcus aureus* ATCC ® 6538P from NCTC

تم تنشيط البكتيريا بزراعتها في المرق المغذي Nutrient broth، ثم الزراعة الثانوية على الاجار المغذي.

اختبار الفعالية التضادية للدود (طريقة الأقراص المشبعة):

تم تحضير المعلق البكتيري المقارب للمحلول القياسي McFarland تركيز 0.5، وحقن على الوسط الزرعي Muller Hinton Agar، ثم وضعت أقراص أوراق الترشيح Whatman No.1 بقطر 5 ملم المشبعة بمقدار 20 µl بالمستخلصات كل حسب نوعه وتركيزه، وشبعت ورقة ترشيح بماء مقطر معقم واستخدمت كضابط، وفي نفس الوقت تمت زراعة طبق آخر ووضعت عليه أقراص المضادات الحيوية الجاهزة (الجدول 1)، تم تكرار كل معاملة مرتين، وحضنت الأطباق في الحضانة لمدة 24 ساعة عند درجة حرارة 35-37°م، تمت قراءة النتائج بقياس قطر المنطقة الخالية من النمو حول القرص المشبع بالمستخلص أو المضاد الحيوي بالملمتر [18].

الجدول 1: أنواع المضادات الحيوية

التركيز (ميكروجرام/مل)	الرمز	اسم المضاد
30	AK	Amikacin
30	K	Kanamycin
30	NE	Neomycin
10	S	Streptomycin
15	E	Erythromycin
30	AMC	Amoxicillin
30	CAZ	Ceftazidim
5	VA	Vancomycin

اختبار التأثير التآزري للدود مع المضاد الحيوي:

زرعت البكتيريا على الوسط الزرعي باستخدام المساح القطني بنفس الطريقة السابقة، وبعد تشبيع أقراص المضادات الحيوية الجاهزة بالمستخلصات بمقدار 20 ميكرو لتر من المستخلصات باستخدام الماصات نصف الأوتوماتيكية، تم وضعها على سطح الطبق المحتوي على وسط Muller Hinton Agar، وحضنت لمدة 18-24 ساعة عند درجة حرارة 37°م، وبعد التحضين تم قياس قطر عدم النمو حول الأقراص وقورنت بنتيجة المضادات غير المشبعة.

التحليل الإحصائي:

استخدم برنامج Excel وبرنامج Minitab (T- test) في تحليل النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة.

النتائج:

تأثير منقوع الدود:

أظهرت معاملة الأنواع البكتيرية المدروسة بمنقوع الدود الساخن تأثيراً تثبيطياً ضد بكتيريا *E.coli ATCC10536* مع التراكيز 10 و 20 و 40% وكان أقل تركيز تأثيراً عليها هو 10%، وأظهر المنقوع تأثيراً تثبيطياً بكلي نوعيه (الساخن والبارد) ضد بكتيريا *S. aureus ATCC 6538P* بجميع تراكيزه المدروسة وكان أقل التراكيز تأثيراً عليها هو 2%، أما بقية الأنواع البكتيرية فلم يكن للمنقوع أي تأثير تثبيطي عليها ومختلف تراكيزه (الجدول 2).

جدول (2) يوضح تأثير منقوع الدود على العزلات البكتيرية

<i>S. aureus</i> ATCC 6538P		<i>E. coli</i> clinical		<i>E. coli</i> ATCC10536		<i>S. thymurium</i> ATCC 14028		التراكيز (%)
اقطار التثبيط (ملم)								
بارد	ساخن	بارد	ساخن	بارد	ساخن	بارد	ساخن	
8	5	0	0	0	0	0	0	2
10	9	0	0	0	0	0	0	5
12	15	0	0	0	13	0	0	10
10	10	0	0	0	10	0	0	20
8	7	0	0	0	8	0	0	40

تأثير المستخلص المائي للدود:

المستخلص المائي الساخن والبارد كان له تأثير تثبيطي ضد بكتيريا *E. coli* ATCC10536 وبكتيريا *S. aureus* ATCC 6538P، فقد أثر الساخن بتركيز 20% على *E. coli* ATCC10536، و40% ضد *S. aureus* ATCC 6538P، أما المستخلص المائي البارد، فكانت له فعالية تثبيطية ضد بكتيريا *E. coli* ATCC10536 بتركيز 20%، والتركيز 40% ضد *E. coli* ATCC10536 و *S. aureus* ATCC 6538P، وكان أقل تركيز له تأثيراً على *E. coli* ATCC10536 هو 20%، وعلى *S. aureus* ATCC 6538P هو 40% (الجدول 3).

جدول (3) يوضح تأثير المستخلص المائي للدود على العزلات البكتيرية

<i>S. aureus</i> ATCC 6538P		<i>E. coli</i> clinical		<i>E. coli</i> ATCC10536		<i>S. thymurium</i> ATCC 14028		التراكيز (%)
اقطار التثبيط (ملم)								
بارد	ساخن	بارد	ساخن	بارد	ساخن	بارد	ساخن	
0	0	0	0	0	0	0	0	2
0	0	0	0	0	0	0	0	5
0	0	0	0	0	0	0	0	10
0	0	0	0	9	8	0	0	20
8	10	0	0	7	0	0	0	40

تأثير المستخلص الكحولي للدود:

أبدى المستخلص العضوي فعالية تثبيطية ضد بكتيريا *E. coli* ATCC10536 بجميع التراكيز ماعدا التركيز 40% بتأثير معنوي ($P < 0.05$) (الجدول 4).

الجدول (4) يوضح تأثير المستخلص العضوي على العزلات البكتيرية

<i>S. aureus</i> ATCC 6538P	<i>E. coli</i> clinical	<i>E. coli</i> ATCC10536	<i>S. thymurium</i> ATCC 14028	التراكيز (%)
اقطار التثبيط (ملم)				
0	0	5	0	2
0	0	12	0	5
0	0	10	0	10
0	0	10	0	20
0	0	0	0	40

* $P < 0.05$

حساسية الأنواع البكتيرية للمضادات المشبعة بالمستخلص المائي:

أظهرت بكتيريا *S. typhimurium ATCC 14028* زيادة في حساسيتها للمضادات K، N المشبعة بالمستخلص البارد والساخن مع كل التراكيز والمضاد AK المشبع بالبارد بتركيز 5%، ومع المضاد S المشبع بالمستخلص الساخن بكل التراكيز بفروق معنوية ($P < 0.05$)، وزادت حساسية بكتيريا *E. coli ATCC10536* للمضادات K، N المشبعة بالمستخلص البارد بجميع التراكيز، وللمضادات S، K، E، N، AK المشبعة بالمستخلص الساخن بجميع التراكيز وأظهر المضاد S تأثيراً بفروق معنوية مقارنة بالبارد، أما بكتيريا *E. coli* السريرية بكتيريا *E. coli* السريرية زادت حساسية للمضاد N المشبع بالمستخلص البارد بالتراكيز 10 و 40%. وللمضاد N المشبع بالمستخلص الساخن بجميع التراكيز بفروق معنوية ($P < 0.05$) مقارنة مع البارد، وزادت حساسية بكتيريا *S. aureus ATCC 6538P* للمضاد Ak، N المشبعة بالمستخلص البارد بجميع التراكيز، كما زادت حساسيتها للمضادات E، VA، S، N، Ak المشبعة بالمستخلص الساخن بجميع التراكيز، وأظهرت المضادات E، AMC، S، K، Ak فروقاً معنوية بين تأثير البارد والساخن، كما أبدى المستخلص البارد والساخن بشكل عام تأثيرات تضادية وتعاضلية مع بعض المضادات (الجدول 5).

(الجدول 5) يوضح حساسية البكتيريا للمضادات المشبعة بالمستخلص المائي

نوع المضاد								نوع البكتيريا
E	VA	AMC	CAZ	S	N	K	AK	
أفطار التثبيط (ملم)								
0	0	15	15	11.5	16.	17.	16.	المضاد
					5	5	5	
0	0	12.	10	10	20	20	15	بارد
		5						%2
0	0	15	10	18.5	17.	18	17.	ساخن
				*	5		5	
0	0	15	10	10	20	20	20	بارد
								%5
0	0	16	10	*14	20	20	15.	ساخن
							5	
0	0	15	10	10	20	20	15	بارد
								10
0	0	13.	10	*18	19	20	20	ساخن
		5						%
0	0	10	10	10	20	20	15	بارد
								20
0	0	10	10	*18	19	18.	17.	ساخن
						5	5	%
0	0	10	10	10	20	20	15	بارد
								40
0	0	15	10	*18	20	18.	18	ساخن
						5		%
0	0	16	15	15	16	17.	17.	المضاد
						5	5	<i>E. coli ATCC10536</i>

10	0	15	14	10	22	20	15	بارد	%2	المستخلص + المضاد
10	0	9	15	*20	20	20	20	ساخن		
10	0	15	14.5	15	20	20	20	بارد	%5	
10	0	10	15	*17	20	20	20	ساخن		
10	0	15	14.5	12.5	20	20	15	بارد	10 %	
10	0	10	15	*20	20	20	20	ساخن		
10	0	15	10	15	20	15	20	بارد	20 %	
10	0	10	15	17.5*	20	20	20	ساخن		
10	0	15	10	18	25	17.5	18	بارد	40 %	
10	0	10	15	*20	20	20	20	ساخن		
0	0	0	15	0	16.5	17.5	17.5	المضاد		
0	0	0	10	0	15	17	15	بارد	%2	المستخلص + المضاد
0	0	0	10	0	19	17.5	16	ساخن		
0	0	0	10	0	16	15	15	بارد	%5	
0	0	0	10	0	20	20	15	ساخن		
0	0	0	0	0	20	15	15	بارد	10 %	
0	0	0	10	0	20	20	15	ساخن		
0	0	0	10	0	15	15	15	بارد	20 %	
0	0	0	10	17.5	20	20	17.5	ساخن		
0	0	0	10	0	16	15	15	بارد	40 %	
0	0	0	10	0	20	20	15	ساخن		
27.5	12.5	21.5	0	17.5	18.5	30	19	المضاد		
30	10	15	0	15	20	25	20	بارد	%2	<i>S. aureus</i> <i>ATCC 6538P</i>

30	20	20	0	22.5	29	30	30	ساخن	
20	10	15	0	15	20	22.5	20	بارد	%5
30	20	24	10	25	38	30	30	ساخن	
20	10	15	0	15	20	22	20	بارد	10% المستخلص + المضاد
30	20	25	0	20	24	20	24	ساخن	
10	10	15	0	17	20	20	20	بارد	20%
30	20	25	0	20	24	30	30	ساخن	
20	10	15	0	13	20	20	20	بارد	40%
30	20	20	0	25	20	30	20	ساخن	

Amikacin=AK, Kanamycin=K, Neomycin=NE, Streptomycin=S, Erythromycin=E, Amoxicillin=AMC, Cefatazidim=CAZ, Vancomycin=VA, *=P<0.0

حساسية البكتيريا للمضادات المشبعة بالمستخلص الكحولي:

زادت حساسية بكتيريا *S. typhimurium* ATCC 14028 للمضاد N المشبع بالمستخلص الكحولي بجميع التراكيز ماعدا تركيز 40، وللمضاد AMC المشبع تركيز 2 و 5 و 40%، وللمضاد S المشبع بتركيز 10 و 40%، وزادت حساسية بكتيريا *E.coli* ATCC10536

للمضاد K المشبع بالمستخلص الكحولي بجميع التراكيز، وللمضاد N المشبع تركيز 2 و 20 و 40%، كما زادت حساسيتها للمضاد AM المشبع بتركيز 2 و 10 و 20% زادت حساسية بكتيريا *E.coli* السريية للمضادين K, N المشبعين بالمستخلص الكحولي، وبكتيريا *S. aureus* ATCC 6538P زادت حساسية للمضاد N المشبع بالمستخلص الكحولي بجميع التراكيز، وللمضاد AK بتركيز 2 و 5%، مقارنة بالمضادات غير المشبعة (الجدول 6).

جدول (6) يوضح تأثير المضادات المشبعة بالمستخلص الكحولي على البكتيريا المدروسة

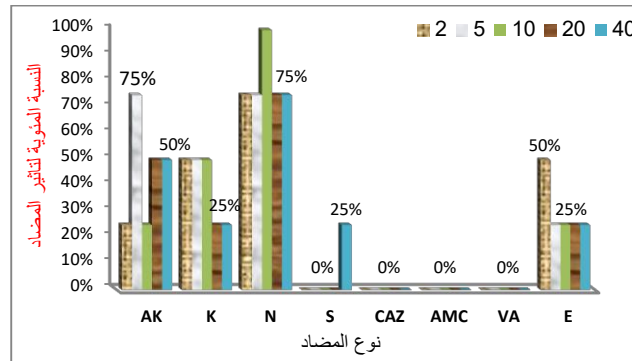
E	VA	AMC	CAZ	S	N	K	AK	نوع المضاد	نوع البكتيريا
أقطار التثبيط (ملم)									
0	0	15	15	11.5	16.5	17.5	16.5	المضاد	<i>S. typhmurium</i> ATCC14028
0	0	17	15	9.5	20	19	15	%2	
0	0	17	15	9.5	20	19	15	%5	
0	9.5	10	10	15.5	17.5	20	19.5	%10 المستخل ص+	
0	0	15	10	10	18	17.5	15	%20 المضاد	
0	0	17.5	10	13.5	15	15	16.5	%40	
0	0	16	15	15	16	17.5	17.5	المضاد	<i>E.coli</i> ATCC10536
0	0	17.5	14	15	17.5	18.5	17.5	%2	
0	0	17.5	14	15	16.5	18.5	17.5	%5 المستخل ص+	
0	0	17.5	13	15	15	20	17.5	%10 المضاد	
0	0	17.5	13	15	16.5	20	17.5	%20	
0	0	17.5	30	15	16.5	20	17.5	%40	
0	0	0	15	0	16.5	17.5	17.5	المضاد	<i>E.coli</i> clinical
0	0	0	10	0	18	19.5	15	%2	
0	0	0	10	8	17	19.5	17	%5 المستخل ص+	
0	0	0	10	0	19	17.5	15	%10 المضاد	
0	0	0	10	0	17.5	20	15	%20	
0	0	0	10	0	18.5	17.5	15	%40	
27.5	12.5	21.5	0	17.5	18.5	30	19	المضاد	<i>S. aureus</i> ATCC 6538P
0	9	16	0	13	21	25	20	%2	
0	9.5	15	0	15	22	24	20	%5	
0	9	15	0	15	17.6	20	15.3	%10 المستخل ص+	
0	10	15	0	15	20	20	17	%20 المضاد	
0	10	15	0	15	19.5	18.5	18.5	%40	

Amikacin=AK, Kanamycin=K, Neomycin=NE, Streptomycin=S, Erythromycin=E, Amoxicillin=AMC, Cefatazidim=CAZ, Vancomycin=VA

التأثير التآزري للمستخلص المائي للذود مع المضادات الحيوية:

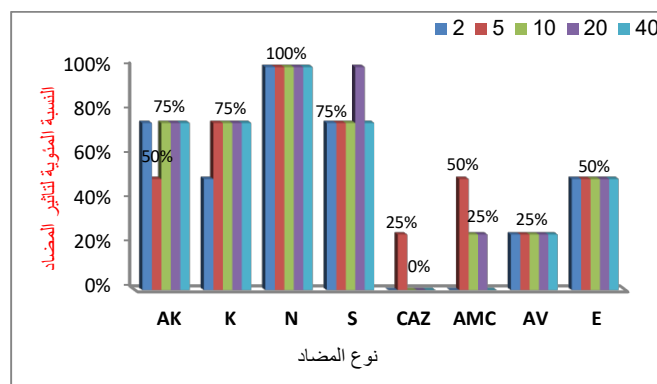
المستخلص المائي البارد المستخدم بالتراكيز 2، 5، و10% أظهر تأثيراً تآزرياً مع المضاد AK ضد جميع الأنواع البكتيرية المدروسة (100%)، وتأثيراً بنسبة 50% مع التراكيز 20، 40%، وأظهر مع المضاد K تأثيراً بنسبة 50% مع

التراكيز 2 و 5 و 10%، وبنسبة 25% مع التراكيز 20 و 40%، كما أبدى مع المضاد N تأثيرًا بنسبة 100% مع التركيز 10%، وبنسبة 75% مع بقية التراكيز، وأظهر مع المضاد S تأثيرًا تآزريًا بنسبة 25% مع التركيز 40%، هذا ولم يظهر أي تأثير تآزري مع بقية التراكيز، أظهر المستخلص مع المضاد E تأثيرًا تآزريًا بنسبة 50% مع التركيز 2%، كما أظهر تأثيرًا تآزريًا بنسبة 25% مع التراكيز 5 و 10 و 20 و 40%، ولم يظهر المستخلص مع المضادات CAZ و AMC و VA أي تأثير تآزري مع جميع الأنواع البكتيرية المدروسة باستخدام كل التراكيز (الشكل 1).



الشكل 1: نسبة تأثير المضادات المشبعة بالمستخلص المائي البارد على الأنواع البكتيرية

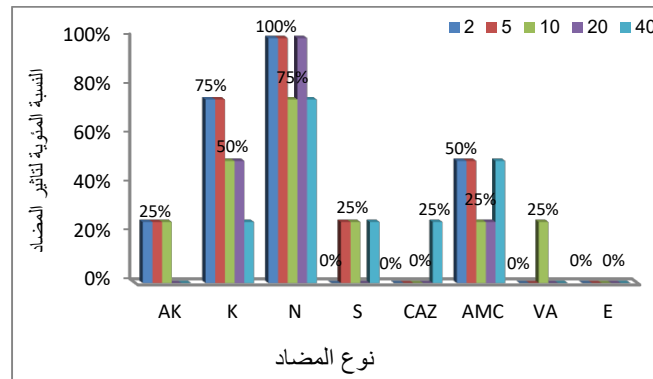
المستخلص الساخن مع المضاد N أظهر تأثيرًا تآزريًا بنسبة 100%، كما أظهر مع المضاد S تأثيرًا تآزريًا ضد الأنواع البكتيرية بنسبة 100% مع التركيز 20%، وبنسبة 75% مع بقية التراكيز، هذا وقد أبدى تأثيرًا بنسبة 25% مع المضاد CAZ مع التركيز 5%، ولم يظهر أي تأثير تآزري مع بقية التراكيز، أيضًا أظهر مع المضاد AMC تأثيرًا تآزريًا بنسبة 50% مع التركيز 5%، كما أظهر تأثيرًا تآزريًا بنسبة 25% مع التراكيز 10 و 20%، ولم يظهر أي تأثير تآزري مع التراكيز 2 و 40%، ومع المضاد VA أظهر تأثيرًا تآزريًا بنسبة 25% مع جميع التراكيز، وأظهر المستخلص الساخن مع المضاد E تأثيرًا تآزريًا بنسبة 50% مع جميع التراكيز (الشكل 2).



الشكل 2: نسبة تأثير المضادات المشبعة بالمستخلص المائي الساخن على الأنواع البكتيرية

أظهر المستخلص العضوي مع المضاد Ak تأثيرًا تآزريًا بنسبة 25% مع التراكيز 2 و 5 و 10%، وأظهر مع المضاد K تأثيرًا تآزريًا بنسبة 75% وذلك مع التركيز 2 و 5%، كما أظهر تأثيرًا بنسبة 50% مع التراكيز 10 و 20%، وبنسبة 25% مع

تركيز 40%، أيضًا أبدى تأثيرًا تآزريًا بنسبة 100% مع المضاد *N* وذلك مع التراكيز 2 و 5 و 20%، كما أظهر تأثيرًا بنسبة 75% مع التراكيز 10 و 40%، كما أظهر مع المضاد *S* تأثيرًا تآزريًا بنسبة 25% عند تركيز 5 و 10 و 40%، ولم يظهر مع المضاد *S* أي تأثير مع التراكيز 2 و 20%، أظهر المستخلص العضوي مع المضاد *CAZ* تأثيرًا تآزريًا بنسبة 25% مع التركيز 40%، ولم يظهر أي تأثير مع بقية التراكيز، هذا وأظهر المستخلص العضوي مع المضاد *AMC* تأثيرًا تآزريًا بنسبة 50% مع التراكيز 2 و 5 و 40%، كما أظهر تأثيرًا تآزريًا بنسبة 25% مع التراكيز 10 و 20%، أظهر المستخلص العضوي مع المضاد *VA* أيضًا تأثيرًا تآزريًا بنسبة 25% مع التركيز 10%، ولم يظهر المستخلص العضوي مع المضاد *E* أي تأثير تآزري مع جميع التراكيز (الشكل 3).



الشكل 3: نسبة تأثير المضادات المشبعة بالمستخلص العضوي على الأنواع البكتيرية

المناقشة:

للدود محتوى حيوي فعال فقد أشارت النتائج المسجلة إلى إن المنقوع والمستخلصات تمتلك نشاطاً مضاداً لبعض الأنواع البكتيرية، وهي بذلك تشابه ما توصل إليه بعض الدراسات وهو أن *Artemia* لها تأثير مثبط على بعض الأنواع البكتيرية [12] وكان المنقوع الساخن ذي تأثير أكبر من تأثير البارد على البكتيريا المدروسة، فقد أثر على نوعين من البكتيريا أحدهما سالب (*E.coli ATCC10536*) والآخر موجب (*S. aureus ATCC 6538P*)، أما البارد فقد اقتصر تأثيره على نوع بكتيري واحد (*S. aureus ATCC 6538P*) مما يشير إلى أن هناك مواد ذات فعالية يبرز تأثيرها بالحرارة، أما المستخلص العضوي فأبدى تأثيره المضاد للبكتيريا المدروسة، وقد يعزى التأثير المثبط إلى وجود الأحماض الدهنية الحرة في *Artemia* [19] [20] والتي تعتبر من أهم مكوناتها، فهي تتوسط الدفاعات الكيميائية الموجهة ضد الميكروبات، ومن يعزز عملها هو وجود OH لمجموعة الكربوكسيل التي لديها أهمية في النشاط المضاد للبكتيري [13]، وتأثير الأحماض الدهنية الحرة يعتمد أيضاً على نوعها مشبعة أو غير مشبعة وعلى طول السلسلة، فهناك العديد من الدراسات بينت أن لنوع الأحماض تأثيراً على فعاليتها، والملاحظ من خلال بعض الدراسات أن الأحماض الدهنية غير المشبعة أكثر تأثيراً مضاداً للميكروبات من المشبعة؛ حيث إن الفعالية التبيطية تزيد مع زيادة عدد الروابط الثنائية في الجزء [12]، كما أن الأحماض الدهنية تؤثر على التعبير عن عوامل الفوعة المرضية المهمة لإحداث الإصابة، وقد يكون بسبب منع إشارات اتصال الخلايا ببعضها *cell-to-cell signalling* وتمنع الالتصاق الأولى للبكتيريا مما يعيق تكوين الفيليم الحيوي *biofilm* [13]، كما أظهر المستخلص العضوي تأثيره على نوع بكتيري (*E.coli ATCC10536*) وكان سالباً لجرام ولم يظهر أي تأثير على البكتيريا الموجبة، وهذه النتيجة تتوافق مع بعض الدراسات التي توصلت إلى أن البكتيريا الموجبة أكثر مقاومة لمستخلص *Artemia* العضوي [21]. ولا تتوافق مع بعض الدراسات التي توصلت إلى أن المستخلص العضوي لديه تأثير على البكتيريا الموجبة [22]

أما بالنسبة للتراكيز المستخدمة فقد زاد تأثيرها بزيادة التراكيز حتى التركيز 10% والذي كان أفضل التراكيز المستخدمة في تثبيط البكتيريا المتأثرة بالدود، وقد تضاعف تأثير المنقوع والمستخلصات مع التركيزين 20 و 40% وقد يعزى ذلك إلى إن مادة الدود ذات لزوجة تزداد بزيادة التركيز، وهي من شكل مشكلة أثناء العمل في الحصول على مرشح من المستخلص المائي؛ حيث استغرق الحصول على رشاحة من المستخلص لهذه التراكيز وقتًا أطول كما كانت الكمية المتحصل عليها أقل من الرشاحة المتحصل عليه من التراكيز الأقل من 20%، فهذه اللزوجة تعيق انتشار المنقوع والمستخلص على سطح الأجار.

S.typhimurium هي أحد الأنواع المصلية لبكتيريا *S.enterica* وهي من مسببات المشاكل الصحية عن طريق تلوث الأغذية خاصة منتجات اللحوم، و من المسببات الشائعة لإحداث التسمم الغذائي للبشر، وتعتبر ثالث مصدر مصلى Serovera كمسبب للتسمم الغذائي، وتمتلك هذه البكتيريا العديد من العوامل السمية والمقدرة على الهروب من دفاعات العائل، كما أن مقدرتها على مقاومة المضادات الحيوية زادت أثناء العقد الماضي مما خلق مشكلة في علاج هذه الإصابات [23] [24]، فقد تبين من خلال بعض الدراسات مقاومتها لبعض المضادات منها amoxicillin، amikacin، وفي عزلات تمت دراستها من سنة 1989 حتى 2004 أظهرت *S.typhimurium* مقاومتها للمضاد ampicillin، وعزلات تمت دراستها من سنة 2004 حتى 2014 أظهرت *Salmonella* مقاومة ضد ampicillin، Amoxicillin، وفي عزلات من اللحم وبعض الأغذية الأخرى أظهرت بعض عزلات *Salmonella* مقاومة للمضاد Streptomycin [23] [25] [26] [27] وفي هذه الدراسة أبدى استخدام المستخلص المائي (بارد وساخن) زيادة في حساسيتها للمضادات N، و K، وزاد الساخن حساسيتها للمضاد S، ذلك يعتبر من المؤشرات الإيجابية ضد هذه البكتيريا خاصة وأن هناك العديد من الأنواع المقاومة تصيب البشر، كما أن لديها عددًا واسعًا من العوائل الحيوانية، وتعتبر البيئة والغذاء أيضًا من مصادر هذه البكتيريا، وفي الوقت نفسه فإن المعلومات قليلة عن كيفية انتشار مقاومة المضادات بينها [24].

أما بكتيريا *E.coli ATCC10536* أظهرت زيادة في حساسيتها للمضادات بشكل أكبر من العزلة السريرية ذلك لأن البكتيريا المعزولة من العينات السريرية عرضة لامتلاك عوامل ضراوة تساعد على مقاومة المضادات الميكروبية، فهذه البكتيريا من مسببات الإصابات المعوية [28] وتم تسجيل وجود بعض الأنواع المقاومة لبعض المضادات منها Streptomycin، Amoxicillin، و Erythromycin [29] [30] [31]، كما بينت بعض الدراسات الاستقصائية بأن المقاومة في *E.coli* تعتبر من أعلى المقاومات للعوامل المضادة للميكروبات، ففي القرنين السابقين لوحظ زيادة كبيرة في ظهور وانتشار البكتيريا متعددة المقاومة للأدوية وزيادة مقاومة المركبات الحديثة مثل fluoroquinolones و cephalosporins [مقاومة *E.coli*] ومن النتائج المسجلة في هذه الدراسة تبين أن *E.coli* المدروسة بنوعيتها زادت حساسيتها للمضاد N المشبع بالمستخلص المائي (البارد والساخن)، كما أن المستخلص الساخن بتركيز 20% مع المضاد S زاد من قطر عدم النمو (من صفر إلى 17.5 ملم) مما يشير إلى أن هناك عوامل ضمن مكونات المستخلص المائي تعزز من عمل المضاد، كما أظهر المستخلص المائي تأثيرًا في حساسية بكتيريا *S. aureus ATCC 6538Pe* لبعض المضادات (الجدول 5)، فهذه البكتيريا من الأنواع الشائع عزلها من البشر ومن مسببات الوبائية والوفائية في العالم [32] [33]، وهي قادرة على التكيف واستعمار أجزاء مختلفة من الجسم، وتسبب في إحداث التسمم الغذائي، كما أنها قادرة على إنتاج سموم مقاومة للحرارة، وتمتلك آليات متنوعة لمقاومة المضادات منها امتلاكها جينات مقاومة مثل *mecA* التي تمكنها من مقاومة methicillin وجين van A الذي

يمكنها من مقاومة Vancomycin، وتمتلك جينات محمولة على البلازميدات مثل مقاومة Erythromycin ومضادات Beta-lactams، كما يمكنها مقاومة Vancomycin عن طريق زيادة سمك جدارها الخلوي [32] [33] [34].

حساسية البكتيريا للمضادات المشبعة بالمستخلص العضوي كانت أقل مقارنة مع المستخلص المائي، وتأثيره على البكتيريا الموجبة أقل من تأثيره على السالبة وهذا يتفق مع النتائج الأولية المسجلة في هذه الدراسة عن تأثير المستخلص العضوي لوحده، وتتفق مع النتائج المسجلة في بعض الدراسات الأخرى [21].

التأثير التآزري لمستخلصات الدود المائية مع المضادات ظهر بشكل واضح مع المضاد N مما يشير إلى أن هناك آلية غيرت من مقاومة البكتيريا للمضاد الحيوي وذلك إما عن طريق إيقاف مضخة التفريغ Efflux pump التي تستخدمها البكتيريا للتقليل من تركيز المضاد داخلها أو عن طريق تغيير الأنزيمات المضادة للمضاد [33] [35] [36]، وكان للمستخلص المائي الساخن التأثير الأفضل ويليهِ العضوي.

الخاتمة والتوصيات:

من خلال النتائج تبين أن للدود تأثيراً تثبيطياً على بعض الأنواع البكتيرية وكذلك تأثير تآزري، كما تبين من خلال البيانات المسجلة أن له تأثيراً بتراكيز منخفضة، ومع ذلك يجب إجراء دراسات أكثر توسعاً لمعرفة المزيد عن التأثير المضاد للأرثيميا ضد الأنواع البكتيرية الممرضة، ومدى صلاحيتها كغذاء بشري.

قائمة المراجع

1. Konuklugil, B. and Gözcelilöglu, B.(2015). Antimicrobial activity of marine samples collected from the different of coastsTurkey. *Turkish Journal of Pharmaceutical Sciences*. 12(3), 337-344.
2. Devi, P., Wahidulla,S., Kamat,T., and Souza, D. (2011). Screening marine organisms for antimicrobial activity against clinical pathogens. *Indian Journal of Geo- Marine Sciences*. 40(3): 338-346.
3. Manivasagan, P., Venkatesana, J., Sivakumarc,K., and Kima, S. (2014). Pharmaceutically active secondary metabolites of marine actinobacteria. *Microbiological Research*. 169 (2014): 262– 278.
4. Debbab, A., Aly, A., Lin, W., and Proksch, P. (2010). Bioactive compounds from marine bacteria and fungi. *Microbial Biotechnology*. 3(5): 544–563.
5. Hamsah, Widanarni, Alimuddin, Yuhana, M. and Zairin, M.(2017). The nutritional value of Artemia sp. enriched with the probiotic Pseudoalteromonas piscicida and the prebiotic mannan-oligosaccharide. *Aquaculture, Aquarium, Conservation & Legislation - International Journal of the Bioflux Society*. 10(1): 8-17

6. Mana, P. N., Vahabzadeh, H., Seidgar, M., Hafezieh, M., and Pourali, H. R. (2014). Proximate composition and fatty acids profiles of *Artemia* cysts, and nauplii from different geographical regions of Iran. *Iranian Journal of Fisheries Sciences*. 13(3): 761-775.
7. Akbary P., Hosseini S. A. and Imanpoor M. R. (2011). Enrichment of *Artemia* nauplii with essential fatty acids and vitamin C: effect on rainbow trout (*Oncorhynchus mykiss*) larvae performance. *Iranian Journal of Fisheries Sciences*. 10(4):557-569.
8. Pronob Das, Sagar C., Mandal, S. K., Bhagabati, M. S., Akhtar⁴ and S. K. and Singh. (2012). important live food organisms and their role in aquaculture. P. 69–86. in: Sukham, M. (ed). Narendra Publishing House.
9. Herawati, V., Hutabarat, J. and Radjasa, O. (2014). Nutritional content of *Artemia* sp. fed with *Chaetoceros calcitrans* and *Skeletonema costatum*. *Hayati Journal of Biosciences*. 21(4): 166-172.
10. Le, C. H. (2014). The effect of enrichment on the fatty acid composition of *Artemia salina*. retrieved on 7.13.2019, from:
www.unuftp.is/static/fellows/document/chau14prf.pdf
11. Arcanjo, D.D., Albuquerque, A.C., Melo-Neto, B. Santana, L., Medeiros, M.G. and Citó, A.M.(201). Bioactivity evaluation against *Artemia salina* leach of medicinal plants used in Brazilian northeastern folk medicine. *Brazilian Journal of Biology*. 72(3):505-509
12. Ozusaglam, M. A., Cakmak. Y. S. and Kaya, M.(2013). The Biotechnological potential of *Artemia salina* fatty acids. *Journal of Pure and Applied Microbiology*. 7(3):1567-1575.
13. Andrew, P. and Valerie, J. (2009). Antibacterial free fatty acids: active, mechanisms of action and biotechnological potential. *Applied Microbiology and Biotechnology*. 85(6): 1629-1642.
14. Dumitrascu, M. (2011). *Artemia salina*. *Balneo-Research Journal*. 2(4):119- 122.
15. مصطفى، سليمان مصطفى، الامام، فاطمة عبدالوهاب، فرج، امل محمد. (2014). دورة حياة الأرتيميا وعلاقتها بالانتاجية بحيرة قبرعون - جنوب ليبيا. مجلة جامعة سبها (العلوم التطبيقية) المجلد الثالث عشر العدد الأول.
16. Stappen, G.V. (2019). Introduction, biology and ecology of *Artemia*. retrieved on 28- 6- 2019 from:
<http://www.fao.org/3/W3732E/w3732e0m.htm#b24,1,2%20Biology%20and%20ecology%20of%20Artemia>.

17. Khan, U. A., Rahman, H., Niaz, Z., Qasim, M., Khan, J., Tayyaba, And Rehman, B.(2013). Antibacterial activity of some medical plants against selected human pathogenic bacteria. *European Journal of Microbiology and Immunology* .3 (4): 272–274.
18. Harley, J. and Prescott, L . (2002). Laboratory exercises in microbiology. ed 5th . McGraw-Hill Companies.p257-260.
19. Tizol-Correa, R., Carreón-Palau, L., Arredondo-Vega, B., Murugan,G., Torrentera, L., Teresita, D. Maldonado-Montiel, N. and Maeda-Martínez, A. (2006). Fatty acid composition of artemia (branchiopoda: anostraca) cysts from tropical salterns of southern Mexico and Cuba. *Journal of Crustacean Biology*, 26(4):503-509..
20. Hafezieh M., Kamarudin , M. S.,Saad, C. R., Abd Sattar, M. K., Agh N., Valinassab T., Sharifian M. and Hosseinpour H. (2010). Effects of enriched *Artemia urmiana* with hufa on growth, survival, and fatty acids composition of the Persian sturgeon larvae (acipenser persicus). *Iranian Journal of Fisheries Sciences*. 9(1): 61-72.
21. Benkendorff, K., Davis, A.R., Rogers, C.N., Bremner, J.B. (2005). Free fatty acids and sterols in the benthic spawn of aquatic molluscs, and their associated antimicrobial properties. *The Journal of Experimental Marine Biology and Ecology*. 316(1): 29–44.
22. Chandrasekaran, M. Senthilkumar, A. and Venkatesalu,V. (2011). Antibacterial and antifungal efficacy of fatty acid methyl esters from the leaves of sesuvium portulacastrum l. *European Review for Medical and Pharmacological Sciences*. 15(7):775-780.
23. Akoachere, J. K.Tanih, N. F., Ndip, L. M. and Ndip, R (2009). Phenotypic Characterization of *Salmonella Typhimurium* Isolates from Food-animals and Abattoir Drains in Buea, Cameroon. *Journal of Health, Population, and Nutrition*. 27 (5):612-618.
24. DiMarzio, M., Shariat, N., Kariyawasam, S., Barrangou, R. and Dudley, E. (2013). Antibiotic Resistance in *Salmonella enterica* serovar typhimurium associates with CRISPR sequence type. *Antimicrobial Agents Chemotherapy*. 57(9): 4282–4289.
25. Naxhije Hila N., Devolli, A., Puto, K., Mali, S., Brahimaj, Z., Peqini, E., and Dervishi, A. (2011). The dynamics of antimicrobial resistance of *Salmonella typhimurium* isolates. *Journal of International Medical Association “Bulgaria”*. 17 (1): 111-115.

26. Yoon,K., Song,., Shin, M.,Hyun-Cheol Lim, Yoon, Y., Jeon, D., Ha,H., Yang, S and Kim, J. (2017). Antibiotic resistance patterns and serotypes of *Salmonella spp.* isolated at jeollanam-do in Korea. *Osong Public Health and Research Perspectives* .8(3): 211–219.
27. Maka, L., and Sciezska, H. (2015). Occurrence and antimicrobial resistance of *Salmonella spp.* isolated from food other than meat in Poland. *The Annals of Agricultural and Environmental Medicine Journal*. 22(3): 403-408.
28. Malema,M. S., Abia, K. L., Tandlich, R., Zuma, B., Kahinda, J. M. and Ubomba-Jaswa, E. (2018). Antibiotic-Resistant Pathogenic *Escherichia Coli* Isolated from Rooftop Rainwater-Harvesting Tanks in the Eastern Cape, South Africa. *International journal of environmental research and public health* . 15(5): 892.
- 29. Rasheed, M., Thajuddin,N., Ahamed,P., Teklemariam, Z. and Jamil, K.(2014). Antimicrobial drug resistance in strains of *Escherichia coli* Isolated from Food sources. *Revista do Instituto de Medicina Tropical de São Paulo*. 56(4): 341–346**
30. Kibret, M. and Abera, B. (2011). Antimicrobial susceptibility patterns of *E. coli* from clinical sources in northeast Ethiopia. *African Health Sciences*. 11(Suppl 1): S40–S45.
31. Tadesse, D. A., Zhao, S., Tong, E., Ayers, S., Singh, A., Bartholomew, M. and McDermott, F. (2012). Antimicrobial drug resistance in *Escherichia coli* from humans and food animals, United States, 1950–2002. *Emerging Infectious Diseases*. 18(5):741-749.
32. Bitrus,A. A., Peter, O. M., Abbas, M. and Goni, M. D. (2018). *Staphylococcus aureus*: a review of antimicrobial resistance mechanisms. *Veterinary Sciences: Research and Reviews*. 4(2):43-54.
33. Foster, T. (2017). Antibiotic resistance in *Staphylococcus aureus*. Current status and future prospects . *FEMS Microbiology Reviews*. 41(3): 430-449.
34. Massawe, H. F., Mdegela, R. H. and Kurwijila, L. R. (2019). Antibiotic resistance of *Staphylococcus aureus* isolates from milk produced by smallholder dairy farmers in Mbeya Region, Tanzania. *International Journal of One Health*. 5:31-37.
35. The Centers for Disease Control and Prevention (CDC). (2018). How Antibiotic Resistance Happens. retrieved on 7.5.2019 from:

https://www.cdc.gov/drugresistance/about/how-resistance-happens.html#collapse_92455c9e26f0b3713.

36. Munita, J.M. and Arias, C.A. (2016). Mechanisms of Antibiotic Resistance. retrieved on 7.11.2020 from:

https://www.researchgate.net/profile/Jose_M_Munita/publication/303659766_Mechanisms_of_Antibiotic_Resistance/links/574bbfac08ae5c51e29eaf56/Mechanisms-of-Antibiotic-Resistance.pdf